



**فعالية التعبير بالفن في تعزيز الانخراط في
الأنشطة الخدمية المجتمعية لدى عينة من
المراهقات**

سمر سيد ذكي عبدالجليل

باحثة بقسم علم النفس

كلية الآداب - جامعة جنوب الوادي

DOI: 10.21608/qarts.2022.151115.1470

مجلة كلية الآداب بقنا (دورية أكاديمية علمية محكمة)

مجلة كلية الآداب بقنا - جامعة جنوب الوادي - العدد ٥٤ (الجزء الثاني) يناير ٢٠٢٢

ISSN (Print): 1110-614X الترقيم الدولي الموحد للنسخة المطبوعة

ISSN (Online): 1110-709X الترقيم الدولي الموحد للنسخة الإلكترونية

<https://qarts.journals.ekb.eg> موقع المجلة الإلكتروني:

فعالية التعبير بالفن في تعزيز الانخراط في الأنشطة الخدمية المجتمعية لدى عينة من المراهقات

الملخص باللغة العربية:

هدف البحث الحالي إلى الكشف عن فعالية التعبير بالفن في تعزيز الانخراط في الأنشطة الخدمية المجتمعية لدى عينة من المراهقات، حيث استخدمت الباحثة مقياس الانخراط في الأنشطة الخدمية المجتمعية (إعداد الباحثة) ، وبرنامج الفنون التعبيرية الذي يستند إلى أربعة أنماط من الفنون البصرية (إعداد الباحثة) ، وتكونت العينة النهائية للدراسة من (٣٨) طالبة من الصفوف الإعدادية والثانوية ، تتراوح أعمارهن ما بين (١٤:١٨) سنة ، لديهم انخفاض على مقياس الانخراط في الأنشطة الخدمية المجتمعية .

وأظهرت نتائج الدراسة وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (0,01) بين متوسطي رتب درجات أفراد المجموعة التجريبية وأفراد المجموعة الضابطة على مقياس الانخراط في الأنشطة المجتمعية في القياس البعدي لصالح أفراد المجموعة التجريبية ، كما أشارت النتائج إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (0,01) بين متوسطي رتب درجات أفراد المجموعة التجريبية على مقياس الانخراط في الأنشطة المجتمعية في القياسين القبلي والبعدي، لصالح القياس البعدي ، وإلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي رتب درجات أفراد المجموعة التجريبية على مقياس الانخراط في الأنشطة المجتمعية في القياسين البعدي والتتبعي.

الكلمات المفتاحية: التعبير بالفن، الأنشطة الخدمية، المراهقة.

مقدمة:

إن أهمية مرحلة المراهقة تتمثل في أنها مرحلة انتقالية نفسية جديدة بالنسبة للمراهق ؛ فهو يستقبل مرحلة نمو جديدة تلقي على عاتقه مسؤوليات اجتماعية لم يألفها من قبل، فلقد وُصفت مرحلة المراهقة بمرحلة التذبذب السلوكي خاصة لدي الفتيات ، وتتسم هذه المرحلة لدي الفتيات إما بالتمرد أو الانسحاب ، وفي كلتا الحالتين هي تتجنب النصح والتنظير والتقييم من قِبل الآخرين ، وفي نفس الوقت تتمني لو أنها تستطيع الإفصاح بدون خجل أو انشغال بال عما يدور بداخلها من مشاعر وأفكار ورغبات ومشكلات نفسية واجتماعية ولكنها في أحيان كثيرة لا تفعل ذلك (علي الفائمي، ٢٠٠٢: ٥٧).

ولذلك تحتاج المراهقات إلى أساليب علاجية أكثر فعالية من العلاج النفسي التقليدي الذي يعتمد على الحوار مع المفحوصين ، ومن هذه الأساليب العلاجية هو العلاج بالفنون التعبيرية؛ فالتعبير بالفن يسعى للوصول للأفراد الذين لديهم مشكلات متنوعة من خلال إسقاط ما يكمن بدواخلهم من خلال العملية الإبداعية في الفن.(Malchiodi,2003:22)

ولعل توسيع قاعدة التفاعل الاجتماعي للمراهق من أهم مزايا مرحلة المراهقة ؛ إذ تتسع آفاق المعرفة وتفتح النوافذ على الناس والحياة ، فالمراهق في هذه المرحلة يكون أكثر اقتداراً على التماس الاجتماعي المباشر مع العديد من الرموز والنماذج الاجتماعية حوله وغالباً ما يطلق بعيداً في حلقات اجتماعية عن مدى الجاذبية الأسرية (عماد حسين ، ٢٠١١).

ومن أهم ما تقوم به المراهقة لتفعيل دورها الاجتماعي هو أن تقوم بالانخراط بقوة في الأنشطة الخدمية المجتمعية ، وأشار " فلاناجان " , (Flanagan et al , 2014:296) أن الخدمة

المجتمعية تتيح الفرصة للمراهقين في اكتشاف الهوية الفردية والاجتماعية مع أنماط غير متجانسة من الأفراد داخل المجتمع ، أفراد قد يختلفون عنهم في العمر والعقيدة والعرق والطبقة الاجتماعية وبالتالي فإن انخراط المراهق في النشاط الخدمي المجتمعي يُمكنه من توسيع دائرة علاقته الاجتماعية من خلال فهمه للآخرين وحدود المجتمع الذي يحيا به .

مشكلة البحث:

تحتاج المراهقات إلى التواصل والتمكين والقيادة أكثر من أي وقت مضى لأنهن يتعاملن مع ضغوط لم يسبق لها مثيل في الأجيال السابقة ، ففي حين تكون أقصى مشكلات الفتاة في الطفولة هو الاهتمام بالألعاب الخاصة بهن، وارتداء الملابس الملونة الجديدة، وشراء الدمى العصرية واللعب والمرح بلا نهاية، فإنه في سن معين تجد الفتاة نفسها أمام مواجهة كم هائل من التغيرات والتقلبات،

وتشعر كما لو أن حياتها انقلبت رأساً على عقب ، حيث تعيش الكثير من الفتيات حيرة غريبة ينتج عنها العديد من المشكلات والعقبات.(هيا محمد ، ٢٠١٧ : ١٤)

وتتولد لدى الفتاة خلال مرحلة المراهقة حالة من الوعي والتوثب الذهني ، وتسعى الفتاة على أثرها إلى اكتشاف واكتساب ما هو جديد على عالم أفكارها ، وتخطر في بالها أسئلة تبحث عن أجوبة لها من قبيل من أنا؟ ما هي قيمتي ؟ ماذا أريد ؟ ماهي المهارات التي أمتلكها ؟ ما الدور الذي ينبغي أن أؤديه في الحياة ؟ (علي القائمي ، ٢٠٠٢ : ٦٧) .

وفي دراسة عن دور المؤسسات الاجتماعية في تطوع المراهقين أجرتها مؤسسة الخدمة الوطنية والمجتمعية ، بالتعاون مع مكتب الإحصاء الأمريكي ، في أوائل عام ٢٠٠٥ أول مسح اتحادي رئيسي للتطوع من قبل المراهقين منذ أكثر من عقد من الزمان، حيث أشارت الدراسة إلى أن ٣٩٪ من المراهقين المتطوعين هم متطوعون منتظمون ، ينخرطون

في الأنشطة الخدمية المجتمعية التطوعية (١٢) أسبوعاً على الأقل سنوياً (Grimm et al , 2005).

ويمكن بلورة مشكلة الدراسة في التساؤلات الآتية :-

١. هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي رتب درجات أفراد المجموعة التجريبية وأفراد المجموعة الضابطة على مقياس الانخراط في الأنشطة المجتمعية في القياس البعدي لصالح أفراد المجموعة التجريبية؟
٢. هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي رتب درجات أفراد المجموعة التجريبية على مقياس الانخراط في الأنشطة المجتمعية في القياسين القبلي والبعدي، لصالح القياس البعدي؟
٣. هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي رتب درجات أفراد المجموعة التجريبية على مقياس الانخراط في الأنشطة المجتمعية في القياسين البعدي والتتبعي؟

أهمية البحث

- ١- لا توجد - في حدود علم الباحثة- دراسة عربية نفسية تناولت متغير العلاج بالفنون التعبيرية ، كما لا توجد دراسة عربية نفسية هدفت إلى الكشف عن دور العلاج بالفنون التعبيرية في تعزيز الانخراط في الأنشطة الخدمية المجتمعية لدى عينة من الفتيات المراهقات .
- ٢- عينة الدراسة من فئة " الفتيات المراهقات " ، وهي المرحلة الأهم في حياة الفتاة والتي تؤثر بالسلب أو الإيجاب على الحياة المستقبلية للفتاة حسب التعامل السليم مع هذه المرحلة .

أهداف البحث:

تهدف الدراسة الحالية إلى الكشف عن دور التعبير بالفن في تعزيز الانخراط في الأنشطة الخدمية المجتمعية لدى عينة من الفتيات المراهقات .

مصطلحات الدراسة:

١-التعبير بالفن:

التعبير بالفن هو عملية متعددة الوسائط تستهدف مساعدة الأشخاص في استكشاف ذواتهم الداخلية من أجل التعامل مع تحديات الحياة وتحسين احترام الذات ، لأنه عندما يشعر الأفراد أن لديهم خبرات معرفية جديدة للتعامل مع التحديات التي تواجههم حينها سيكونون أكثر استعداداً واسترخاءً وثقة؛ فهو يتيح لهم فرصة لإعادة صياغة التفكير في تحديات الحياة كصعوبات واستبدال تلك الفكرة بكونها فرصة إبداعية .

٢- الأنشطة الخدمية المجتمعية:

النشاط الخدمي المجتمعي هو عبارة عن ممارسة اجتماعية وسلوك إنساني يمارسه الفرد من تلقاء نفسه دون مقابل مادي ، ولا يقتصر هذا العطاء على التبرع بالمال والمقتنيات فقط ولكن يمتد إلى كافة أنواع الأنشطة المجتمعية التي تعود بالنفع على أفراد مجتمعه ، وأيضاً مساعدة أطفال الشوارع ومتحدي الإعاقة وكبار السن ، وتتم الأنشطة الخدمية المجتمعية في إطار جهود فردية أو من خلال منظمات محلية وعالمية.

النظريات المفسرة للتعبير بالفن

١-النظرية العقلية :

ترتكز النظرية العقلية على مبدأ أن الشخص يرسم ما يعرفه لا ما يراه ، فهو يسقط مفهومه الخاص عن الأشياء من خلال الرسم بالتفاصيل التي يدركها بعقله حتي

وإن كان يحاكي ويقلد شيء موجود أمامه بالفعل ، ويتأثر مفهوم الشخص عن الأشياء من خلال عدة عوامل منها الخبرات العملية وحالته النفسية والمزاجية وأيضاً تختلف باختلاف وتنوع الثقافات التي ينشأ بها الفرد ، وترى النظرية العقلية أن اعتماد الفرد على التحليل العقلي أكثر من التحليل البصري يمدنا بمفاهيم جديدة وواسعة عن الأشياء. (مصطفى محمد ، ٢٠١٤ : ٣٣٩)

٢- نظرية التلقي:

ترى هذه النظرية أن أهم شيء في عملية الفن هو المشاركة الفعالة بين المبدع والمتلقي ، أي أن الفهم الحقيقي للمنتج الفني النهائي الذي يصنعه المتلقي ينبع من المتلقي ذاته ، فهو المرسل إليه والمستقبل ، وهو القارئ الحقيقي لها ، فالفن التشكيلي هو رسالة مرئية تحمل في أعماقها دلالة معرفية يستقبلها المتلقي إما على هيئة رموز أو دلالة على مضمون العمل الفني من خلال الرسائل البصرية ، ولهذا اهتم الفنانون التشكيليون ومصممي الجرافيك بتأسيس نظام من العلامات والرموز المجردة في شكل صيغ بصرية مستحدثة لتكون لغة التعبير والوصل بين الفنان والمتلقي في وقت قصير جدا (نور الهدى لزرق ، ٢٠١٧ : ٢٢-٢٣) .

النظريات المفسرة للانخراط في الأنشطة الخدمية المجتمعية :

١- نظرية الدور^(١) :

استندت فكرة الدور الاجتماعي أو نظرية الدور في تفسير التطوع في الأنشطة الخدمية على مفهوم التوقعات المتصلة بالمراكز الاجتماعية وصنفت التوقعات ألي ثلاث أنواع (التوقعات الثقافية - التوقعات الاجتماعية والمجتمع عامة - توقعات الآخرين) . (ميسون ظاهر ، ٢٠١٨)

(1) The Theory of The Role

٢ - نظرية التبادل الاجتماعي⁽²⁾:

وتتعلق النظرية التبادلية بالتفاعل بين الناس ، وتركز على المكاسب والخسارة التي يجنيها الناس من علاقاتهم التبادلية بعضهم مع بعض ، فاستمرار التفاعل بين الناس مرهون باستمرار المكاسب المتبادلة التي يحصلون عليها من التفاعل الاجتماعي وتري نظرية التبادل الاجتماعي أن التفاعل

الاجتماعي هو أساس أي علاقة اجتماعية تنشأ بين الأفراد . (دينا محمود ، ٢٠٢٠)
الدراسات السابقة:

بمراجعة الدراسات السابقة التي تتصل بالدراسة الحالية ، تبين للباحثة أنها تتبلور في محورين أساسيين وفقاً لمتغيرات الدراسة :-

١- دراسات سابقة تناولت العلاقة بين التعبير بالفن والأنشطة الخدمية المجتمعية.

- ومن هذه الدراسات دراسة "إيب" (Epp,2008:9) التي هدفت إلى الكشف عن فعالية برنامج علاج المهارات الاجتماعية للأطفال في سن المدرسة من الذين تتراوح أعمارهم بين (١١ - ١٨) سنة وتكونت عينة الطلاب المشاركين (٧٩) طالب، و كشفت النتائج عن تحسن كبير في الاستجابات الانفعالية الإيجابية ، إلى جانب انخفاض سلوكيات المشاجرة ، وعلامات فرط النشاط ، وتحسن انخراط الطلاب في المجموعات.

- كما أوضحت دراسة (أحمد أحمد ، ونادية صالح ، ٢٠١٢ : ٣٠) فعالية العلاج بالفن في تنمية مهارات التفاعل الاجتماعي لدى عينة من أطفال التوحد في الأردن ، وقد تألفت عينة الدراسة من (١٥) طفلاً يعانون من اضطراب التوحد ، تراوحت أعمارهم ما بين (٤-٦) سنوات وليس لديهم أي مشكلات أخرى ، وطُبق عليهم مقياس مهارات التفاعل الاجتماعي ، وطُبق البرنامج التدريبي المتكون من

⁽²⁾ Social exchange theory

الأنشطة الفنية الأتية (التلوين، الرسم ، التشكيل ، التزيين ، القص واللصق) على أفراد المجموعة التجريبية فقط ، وأشارت نتائج الدراسة إلى وجود فروق دالة إحصائياً في نمو مهارات التفاعل الاجتماعي لأطفال التوحد بين أفراد المجموعتين التجريبية والضابطة لصالح المجموعة التجريبية التي طُبِقَ عليها برنامج العلاج بالفن .

٢- البرامج والفنيات التي ارتكزت التعبير بالفن :

- طُبِقَ برنامج من خلال "آلان و آخرون" (Alan et al,2012:181) يعتمد على التعبير بالفن بهدف الكشف عن تأثير التعبير بالفن في خفض حدة القلق وتعزيز التقدير الذاتي لدي مجموعة من المراهقين ذوي الحساسية المفرطة ، وتكونت عينة المشاركين (١٨) مراهق ما بين عمر (١٣-١٩) ، وامتد البرنامج إلى (٤) أسابيع ، وتضمن هذا البرنامج بعض الفنيات مثل : التداعي الحر والتنفيس الاجتماعي ، والواجبات المنزلية ، وأوضحت النتائج أن نسبة القلق انخفضت جدا خلال الأسبوع الأول إلى الثالث ، وبلغت نسبة تحسن مستوى التقدير الذاتي إلى (٥٧)% في الأسبوع الرابع.

- وقامت الباحثتان (نهى عبد المحسن ؛ و عبير عامر ، ٢٠١٩ : ١٤) بتقديم برنامج مقترح يعتمد على العلاج بالفن التشكيلي (الرسم) بهدف تعديل سلوكيات أطفال المرحلة الابتدائية و تعزيز السلوك الإيجابي لديهم ، حيث تم استخدام المنهج التجريبي باستخدام أسلوب المجموعة الواحدة ، وتحليل الأعمال الفنية ل (٢٥) طفل من طلاب المرحلة الابتدائية ، تتراوح أعمارهم ما بين (٦-١١) عاماً ببعض المحافظات في المملكة السعودية ، وأشارت نتائج البحث بأن الأطفال استطاعوا التعبير عن أنفسهم بصورة شيقة وممتعة ، وتمكنوا من الإفصاح عن مشاعرهم بحرية من خلال الرسم.

-تعقيب على الدراسات السابقة:

لقد تمكنت الباحثة من الاطلاع على عدد من الدراسات التي أجراها الباحثين في بيانات ثقافية واجتماعية مختلفة، واستفادت الباحثة من محتويات البرامج الفنية المستخدمة في الدراسات السابقة في تصميم البرنامج الفني الذي تعتمد عليه الدراسة الحالية.

منهجية البحث:

عينة الدراسة:

تكونت عينة الدراسة من (٣٨) طالبة من الصفوف الإعدادية والثانوية بمدريتي الشهيد علي عبدالله الإعدادية و مدرسة المرشدة الثانوية بقرية المرشدة محافظة قنا.

أدوات الدراسة

تمثلت أدوات الدراسة الحالية في :

١- استمارة البيانات الديموجرافية (إعداد الباحثة)

٢- مقياس الانخراط في الأنشطة الخدمية المجتمعية (إعداد الباحثة)

٣- برنامج التعبير بالفن (إعداد الباحثة)

• الخصائص السيكومترية لمقياس الانخراط في الأنشطة الخدمية المجتمعية:

-أولاً صدق المقياس:

- التحليل العاملي للمقياس:

- قبل إجراء التحليل العاملي الاستكشافي تم حساب كفاية العينة باستخدام اختبار

بارتليت وكايزر - ماير - أولكن KMO and Bartlett's test of Sphericity, وتتراوح قيمة هذا الاختبار من صفر إلى +١ حيث تشير القيم

القريبة من (+١) إلى كفاية العينة أو أنها مناسبة, والقيم الأقل من (+٠,٥) تشير إلى عدم كفاية العينة في حين أن القيمة الأعلى من (+٠,٠٧) هي المعيار

المفضل لجودة كفاية العينة لدى كثير من الباحثين, ويوضح الجدول التالي نتيجة هذا الإجراء:

- جدول (١) يوضح قيمة اختبار KMO واختبار بارتلليت لكفاية العينة على فقرات مقياس الانخراط في الأنشطة المجتمعية حيث ن = (٩٨)

اختبار بارتلليت Bartlett's Test of Sphericity			قيمة اختبار KMO (كايزر - ماير - أولكن)
مستوى الدلالة	درجات الحرية	مربع كاي	0,691
0,000	435	1099,180	

ويتضح من الجدول السابق (١) أن قيمة اختبار كايزر وماير وأولكن لحساب كفاية العينة قريبة جدا من المستوى المفضل وضمن المستوى المقبول.

- ثبات المقياس

أ- ارتباط ألفا وأوميغا لثبات أبعاد مقياس الانخراط في الأنشطة الخدمية المجتمعية وألفا الطبقي لثبات الدرجة الكلية

جدول (٢) يوضح معاملات ارتباط ألفا وأوميغا لثبات أبعاد مقياس الانخراط في الأنشطة الخدمية المجتمعية و ألفا الطبقي لثبات الدرجة الكلية

معاملات ارتباط			عدد العبارات	البعد
ألفا الطبقي	أوميغا	ألفا		
—	٠,٨٢٠	٠,٨٢٠	١٤	الأول: التفاعل الاجتماعي
—	٠,٧٧١	٠,٧٧٥	١٢	الثاني: التطوع
٠,٨٥١	—	٠,٨٣٦	٢٦	الدرجة الكلية

ب- التجزئة النصفية:

جدول (٣) يوضح ثبات مقياس الانخراط في الأنشطة الخدمية المجتمعية

وأبعاده باستخدام ثبات التجزئة النصفية

ثبات التجزئة النصفية		البعد
الأرقام الفردية والزوجية	الجزء الأول والثاني	
٠,٨١٩	٠,٧٨٨	الأول: التفاعل الاجتماعي
٠,٥٧٧	٠,٧٤٠	الثاني: التطوع
٠,٧٦٩	٠,٨٦٧	الدرجة الكلية

• برنامج التعبير بالفن

أ- محتوى البرنامج:

استعانت الباحثة بأربعة أنماط من الفنون البصرية و هم (ورشة الرسم على الأحجار، ورشة عجينة السيراميك ، ورشة الجداريات الورقية ، ورشة الماندالا).

ب- التوزيع الزمني لجلسات البرنامج:

يشتمل برنامج التعبير بالفن على (٢٨) جلسة ، وتمتد الجلسة لمدة تتراوح ما بين (30-45) دقيقة ، موزعين على (٩) أسابيع.

- نتائج الدراسة:

- اتفقت دراسة "إيب" (Epp,2008:9) مع نتائج الدراسة ، فقد كشفت النتائج عن تحسن كبير في الاستجابات الانفعالية الإيجابية ، إلى جانب انخفاض سلوكيات المشاجرة ، وعلامات فرط النشاط ، وتحسن انخراط الطلاب في المجموعات.
- كما اتفقت نتيجة الدراسة مع نتيجة (عبدالرؤوف اسماعيل؛ ماجد دياب: ٢٠١٩) في أنه توجد فروق دالة إحصائياً عند مستوى دلالة (٠,٠١) في تعزيز المهارات

الاجتماعية لعينة من الأطفال والمراهقين من ذوي الصم استناداً إلى مجموعة من الأنشطة الفنية (الفردية والجماعية).

-التوصيات:

١- البحث في البرامج العلاجية و الإرشادية التي تعتمد على التعبير بالفن في محتوى جلساتها، و ضرورة فهم الفرق بين مصطلحي التعبير بالفن Expressive Art

Therapy و العلاج بالفن Art Therapy.

٢- ضرورة الاهتمام بفئة المراهقات على وجه التحديد ، ليس فقط لدراسة المشكلات والتحديات التي تعصف بهن ، و لكن لصرْفهن عن ملاحقة المشاهير بدون وعي ، و اكتشاف شخصياتهن المستقلة التي ستحدد كيف سيكون مسار حياتهن بعد الدراسة ، ولاستغلال طاقاتهم في اكتشاف المواهب والهوايات ، لخلق شخصية قوية قادرة على اتخاذ قرار، لديها وعي بمعايير الخُلق السليم.

مراجع الدراسة :

أولاً : المراجع باللغة العربية

١. أحمد أحمد عواد ؛ نادية صالح البلوى.(٢٠١٢). فعالية العلاج بالفن في تنمية مهارات التفاعل الاجتماعي لدى أطفال التوحد ، *مجلة الإرشاد النفسي* ، (٣٠) ، ٣٠-١ .
٢. عبدالرؤوف اسماعيل محفوظ ؛ ماجد دياب الزبير دياب.(٢٠١٩). المهارات الاجتماعية وعلاقتها بالأنشطة الفنية (فردية وجماعية) لدى عينة من الطلاب الصم في مدينة جدة ، *مجلة العلوم الإنسانية* ، ٢٠(١) ، ٢٦٩ - ٣١٤ .
٣. علي القائي.(٢٠٠٢). *دنيا الفتيات المراهقات*، ط٢، بيروت: دار النبلاء .
٤. عماد حسين عبيد المرشدي.(٢٠١١). تطور فهم الهوية لدى المراهقين وعلاقته بالتفاعل الاجتماعي، *مجلة العلوم الإنسانية*، (٢٢) ، ٢٧٣-٢٨٨ .
٥. مصطفى محمد عبد العزيز.(٢٠١٤). *سيكولوجية التعبير الفني عند الأطفال* ، القاهرة : مكتبة الأنجلو المصرية.
٦. ميسون ظاهر رشاد.(٢٠١٨). العمل التطوعي لدى طلبة كلية التربية الأساسية، *مجلة البحوث التربوية والنفسية* ، (٥٦) ، ٤٠٩ - ٤٣٧ .
٧. نهى عبد المحسن الخطيب ؛ و عبير عامر بشير .(٢٠١٩). برنامج مقترح للعلاج بالفن التشكيلي لتعديل بعض الجوانب لشخصية طفل المرحلة الابتدائية ، *مجلة العلوم الإنسانية* ، ٢٠(٣) ، ١٠٥ - ١١٩ .
٨. نور الهدى لزرقي.(٢٠١٧). *الفن التشكيلي ونظريات التواصل* ، رسالة ماجستير(غير منشورة) ، كلية الآداب واللغات، جامعة أبي بكر بلقايد تلمسان .
٩. هيا محمد مسعد العطوى .(٢٠١٧). *تعلمت من المراهقات*، المملكة العربية السعودية: مكتبة الملك فهد الوطنية.

المراجع باللغة الإنجليزية:

- 1) Alan ,D et al.(2012). The Influence of Art Making on Anxiety: A Pilot Study, *Journal of the American Art Therapy Association*, 29(2),68-73.
- 2) Epp,K.(2008). Outcome-Based Evaluation of a Social Skills Program Using Art Therapy and Group Therapy for Children on the Autism Spectrum , *Children & Schools* , 30(1) , 27–36.
- 3) Flanagan et al ,(2014). Community service and adolescent's social capital , *journal of research on adolescence* , 25(2), 295-309.
- 4) Grimm,R et al .(2005). *Youth Helping America:The Role of Social Institutions in Teen Volunteering*, New York: Corporation For National And Community Service.
- 5) Malchiodi,C.(2003). *Handbook of Art Therapy*, New York : The Guilford Press A Division of Guilford.

المواقع الإلكترونية:

• دينا محمود.(٢٠٢٠). نظرية التبادل الاجتماعي <https://www.almrsl.com/post/917059>

، تاريخ الزيارة: ١٨-٧-٢٠٢٢ ، تاريخ النشر : ٣-٦-٢٠٢٠.

The Effectiveness of Expressing by Art In Enhancing Engagement In Community Service Activities For A Sample of Adolescent girls

Abstract

This study aimed to detect of the effectiveness of expressing by art in enhancing engaging in community service activities for a sample of adolescent girls ,for this purpose , a sample of (38) , middle and secondary grades of adolescents girls, aged (14-18) years were surveyed using the engagement in community service activities scale (by the researcher) , and expressive arts' program based on four types of visual arts (by the researcher) , finding of the current study refers to statistically significant differences at a significant level ($p<0,01$) Between the mean ranks of the scores of the experimental group and the control group on the scale of engagement in community service activities in the post-measurement in favor of the experimental group , also statistically significant differences at a significant level ($p<0,01$) Among the average ranks of the experimental group members' scores on the scale of engagement in community service activities in the tribal and remote measures, in favor of the post-measurement , and There are no statistically significant differences between the mean scores of the experimental group members on the scale of engagement in community service activities in the post and follow-up measurements.

Keywords :Expressive art therapy ,Community service activities , Adolescence